

جهاز الحماية الوطني

مقترح بإنشاء

جهاز الحماية الوطني

يهدف المقترح الآتي بشأن تشكيل جهاز مخابرات يتبع السلطة الشرعية المنتخبة، يكون من مهامه ما يلي:

1. تزويد رئيس الدولة ورئيس السلطة التشريعية ورئيس الحكومة بالمعلومات المخابراتية اللازمة لدعم القرار السياسي و الإداري.
2. التحقق من الشخصيات المزمع تكليفها بالمناصب الهامة و الحساسة، و جمع المعلومات عنها.
3. جمع الأدلة و القرائن التي تدين (أو تبرئ) الشخصيات المشكوك فيها.
4. التصدي للمؤامرات و الدسائس التي تحاك ضد الوطن و ثورة 17 فبراير المجيدة؛ من قبل الأعداء في الداخل و الخارج.
5. التصدي للمخربين و المفسدين و فضح مؤامراتهم.
6. التحقق من أداء أجهزة الدولة، و مدى فاعلية الأجهزة الأمنية التقليدية.
7. مكافحة الجاسوسية.
8. تمويه الشخصيات الوطنية الهامة بغرض حمايتها و تسهيل تحركها في الأماكن العامة (تنكر و تغيير الملامح بشكل كامل).

و ذلك بالتعاون و التنسيق مع باقي الأجهزة الأمنية و"الاستخباراتية" والعدلية الأخرى.

و لكي يتسنى إنشاء هذا الجهاز، و حتى يبدأ بالعمل بشكل مباشر و سريع و فعال، نفيدكم بضرورة توفر الآتي:

1. فريق من الأشخاص "الموثوقين" و الذين يتمتعون بأقصى قدر من الوطنية و الإخلاص لثورة 17 فبراير و مبادئها وأهدافها، من أصحاب الخبرة في مجال المخابرات؛ يكونون نواة الجهاز ثم يتم استقطاب كل من يتم التحري عنه و يثبت ولاؤه للوطن وانطباق شروط القبول عليه، من منتسبي الأجهزة القديمة وغيرهم من الثوار المدنيين والعسكريين.
2. التغطية القانونية، و المتمثلة بإصدار قانون لإنشاء و إدارة الجهاز و تكليف مدير له. مع منحه صلاحية الضبط القضائي و تنفيذ العمليات الخاصة و العاجلة.
3. مقر مناسب (أو أكثر) مع صرف ميزانية و بعض الأسلحة والمستلزمات الخاصة.

و يستحسن مساعدة الجهاز – قدر الإمكان – في زرع عناصره ببعض أجهزة الدولة و مرافقها الحساسة، وأهمها: الجيش، هيئة مكافحة الفساد ، وزارة الإعلام ، وزارة الداخلية، وزارة الخارجية، وزارة الدفاع، كتائب الثوار، الشركات العامة الكبرى مثل الكهرباء والاتصالات والشركات النفطية.

بالإضافة إلى إنشاء بعض مؤسسات الأعمال الصغيرة؛ التي يمكن أن تستغل في الآتي:

1. تكون غطاء لعمل الجهاز ، حيث يمكن استغلال مقراتها و مكاتبها لممارسة العمل و مقابلة أعضاء الجهاز و تبادل المعلومات دون إثارة أي شبهة.
2. تكون في حد ذاتها مصدرا مهما للمعلومات حيث تتيح اللقاء بأعداد كبيرة من الناس من مختلف الفئات ، و توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية التي تعتبر من المصادر الأساسية للمعلومات ، و التي تساعد كذلك في تنفيذ بعض العمليات الاستخباراتية في الداخل و الخارج.
3. تشكل مصدرا للتمويل الذاتي للجهاز.

و لعل من أهم الشركات و المؤسسات المقترحة للمرحلة القادمة ؛ ما يلي:

1. **دار للفنون التشكيلية:** تستعمل كمقر رئيسي للجهاز، حيث تحتوي هذه الدار – إضافة إلى المشاغل الحرفية المختلفة – صالة لعرض الأعمال الفنية ، و قسما للتنكر.

حيث يتم استغلال صالة العرض لدعوة الفنانين و الحرفيين المحترفين و الهواة لعرض أعمالهم، و من ثم دعوة الجمهور (بما فيه بعض الشخصيات المستهدفة) مثل أعضاء السلك الدبلوماسي و كبار رجال الأعمال و كبار الشخصيات السياسية و العسكرية، أما قسم التنكر فيمكن تغطيته بقسم النحت و الصب، و يستعمل لتمويه شخصيات الجهاز المكلفين بالقيام ببعض المهام الدقيقة و الخطيرة، بالإضافة إلى تمويه الشخصيات الوطنية الهامة بغرض حمايتها و تمكينها من التجول بسهولة و أمان.

و مثاليا، يفضل أن يتكون هذا المرفق من مبنيين متقابلين بالظهر، يفتح كل منهما على شارع مختلف و يربط بينهما مدخل سري.

2. **شركة لخدمات المراقبة و المعلوماتية:** و هذه الشركة سوف توفر فرصة كبيرة لزرع العديد من أجهزة المراقبة و التصنت في عدد كبير من الأماكن العامة و الخاصة. و لا يخفى عليكم ما للمعلومات المجمعة بهذه الطريقة من أهمية بالغة ، خاصة و أن السوق الليبي ما يزال بكرا في هذا المجال، و الأولى أن يكون جهاز الاستخبارات سباقا إليه.
3. **مكتب خدمات سياحية:** و هذه من شأنها توفير وسيلة ممتازة لمراقبة الزوار الأجانب و التعرف على أهدافهم الخفية (إن وجدت) من وراء زيارتهم لليبيا، و

ربما تمكنا من تجنيد بعضهم كعملاء دائمين أو مؤقتين للجهاز، و من ناحية أخرى فإن قيامها بتوفير خدمات السفر لليبيين يشكل بحد ذاته مصدرا مهما للمعلومات.

هذا كما يمكن إنشاء أعمال أخرى تشكل غطاء و مصدرا للمعلومات في آن واحد ، بالإضافة إلى المساعدة في تنفيذ بعض العمليات الخاصة، مثل:

سلسلة مغاسل آلية، سلسلة مقاهي، مطبعة، عدد من مشاغل إعداد الأختام و الأكليشيهات، ورش صنع و نسخ المفاتيح، شركة استيراد و تصدير، سيارات أجرة.

شروط القبول لعضوية الجهاز

1. أن يكون ليبي الجنسية.
2. أن يكون مسلما سنيا.
3. أن لا يقل عمره عن 18 سنة.
4. ألا يكون متزوجا من يهودية.
5. أن لا يكون قد حكم عليه في أي جناية أو جنحة مخلة بالشرف، مهما تقادمت.
6. ألا يكون منتميا إلى الماسونية العالمية، أو أي من مؤسساتها، أو يدين بالولاء لأي دولة أو منظمة أو جهة خارجية.
7. أن يكون حسن السيرة و السلوك، و يكون معروفا بذلك داخل حيه أو منطقته أو قبيلته أو مكان عمله.
8. أن يتم ترشيحه، أو تزكيته من أحد الأعضاء السابقين بالجهاز.
9. أن يتعهد بالالتزام بأهداف الجهاز و العمل بروح الفريق.
10. أن يكون مؤمنا بالحرية و الدولة المدنية، و التداول السلمي للسلطة، و لا يكون من مؤيدي الحركات الانقلابية.
11. أن لا يكون من مؤيدي النظام السابق.

ويعتبر من مؤيدي النظام السابق كل من تنطبق عليه نقطة من النقاط الآتية، إما بإثبات واضح أو بشبهة قوية:

أ. أن يكون أحد ضباط الكتائب الأمنية و لم يعلن انشقاقه قبل 2011/8/20.

ب. أن يكون قد تورط في قتل أي ليبي؛ سواء مباشرة أو عن طريق إعطاء الأوامر أو بالمشاركة، أو بتسهيل ذلك أو التشجيع عليه.

ج. أن يكون قد تورط في انتهاك عرض أي مواطن (سواء كانت / كان ليبيا أو من سكان ليبيا)، أو أمر بذلك أو شارك فيه أو ساعد أو شجع عليه.

د. أن يكون قد تورط في الوشاية ضد أي مواطن ليبي لصالح النظام السابق ، و لو لم يؤدي إلى اعتقال ذلك المواطن، و سواء كان ذلك من صميم عمل الواشي أو لم يكن.

ه. أن يكون قد ناصب ثورة 17 فبراير العداء عسكريا أو أمنيا أو إعلاميا، و لا يعتد بعذر الإجبار أو الجهل.

و. أن يكون قد انتمى إلى حركة اللجان الثورية وكان عضوا نشطا فيها، أو إلى ما كان يسمى بالحرس الشعبي أو الحرس الثوري أو رفاق القائد أو القيادات الشعبية أو تجمع 69 أو الراهبات الثوريات.

ز. أن يكون محور دراسته الأساسي ما يسمى بالفقه الثوري، أو حضر فيه شهادات عليا، أو كان من خرجي المدرج الأخضر أو من المدرسين أو الدارسين فيه، أو من أساتذة مادة المجتمع الجماهيري.

ح. أن يكون قد استغل الفوضى و الفساد الذين أوجدهما النظام السابق لاكتساب أموال بشكل محرم شرعا أو للاستيلاء على ملك مقدس من أملاك أحد الليبيين بغير وجه حق.

ط. أن يكون قد استغل منصبه، أو وضعه السياسي لاكتساب أموال بشكل محرم شرعا، أو للتكبر على الليبيين والاستعلاء عليهم أو الإضرار بهم أو تعطيل مصالحهم بشكل مقصود.

الدورات المطلوبة

لكي يستطيع الجهاز العمل بكفاءة عالية، و بأسلوب مهني رفيع المستوى، فضلا عن اعتماده على العناصر الوطنية فقط، يجب إنشاء كلية للعلوم المخابرتية والأمنية، بالإضافة إلى عدد من معسكرات ومراكز التدريب، وإلى حين تنفيذ ذلك يجب تكثيف الدورات التدريبية (في الخارج) لأعضاء الجهاز و عناصره، من خلال التعاون مع بعض الوزارات و الهيئات العامة التي يمكن أن تستخدم كغطاء، بالإضافة إلى توليها تمويل تلك الدورات والتكفل بكافة إجراءاتها الرسمية و الإدارية، و من أهم تلك الدورات ما يلي:

أولا دورات تغطيها وزارة الثقافة:

1. التنكر السينمائي و التمويه.
2. الرسم الحر (رسم الوجوه بالوصف)
3. الرسم بالحاسوب و معالجة الصور.
4. النحت و الصب و التشكيل.
5. عمل النماذج المصغرة.
6. إدارة المعارض و المتاحف
7. اللغات الأجنبية.
8. التمثيل.

ثانيا دورات تغطيها وزارة الداخلية:

1. التحقيقات الجنائية.
2. أساليب القبض.
3. الرماية بالأسلحة الخفيفة.
4. تركيب و إدارة أجهزة المراقبة.
5. علم البصمات والأدلة الجنائية

ثالثا دورات تغطيها وزارة الرياضة:

1. المصارعة و الملاكمة و فنون الدفاع عن النفس.

رابعا دورات تغطيها وزارة الاتصالات:

1. تركيب و مراقبة الشبكات السلكية و اللاسلكية.

خامسا دورات تغطيها وزارة السياحة:

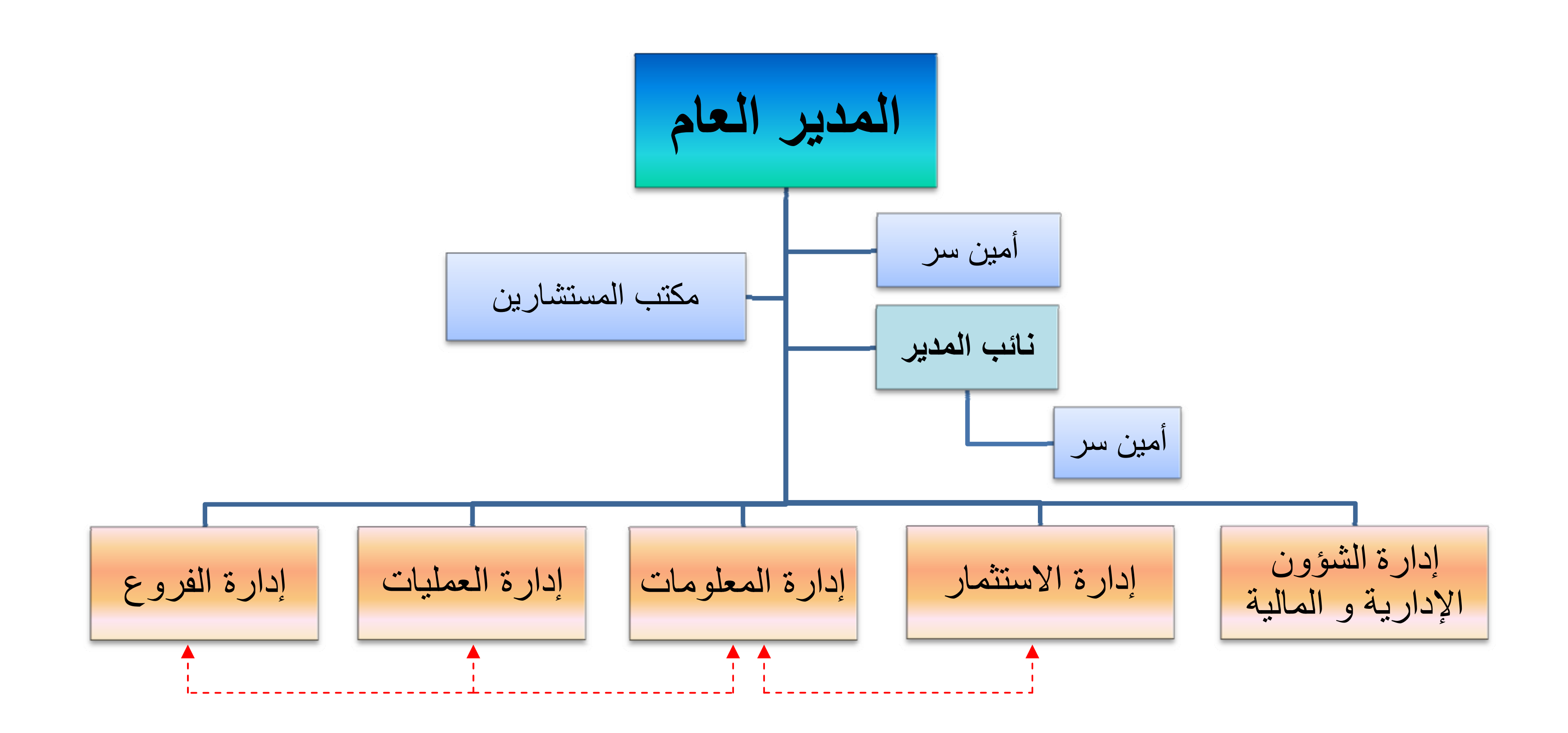
2. المرافقة السياحية.
3. إدارة الفنادق و التخديم.

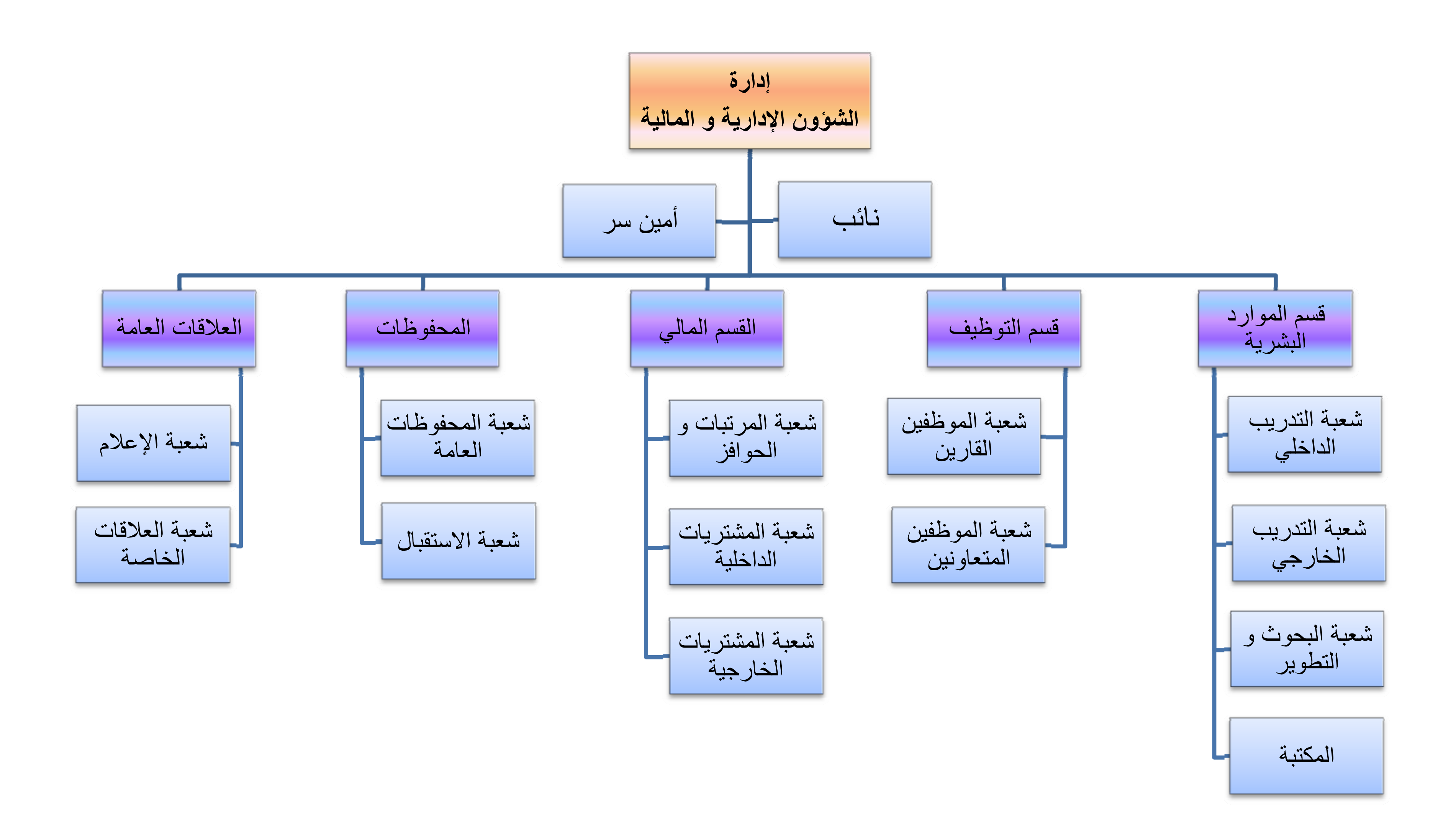
سادسا دورات تغطيها وزارة الدفاع:

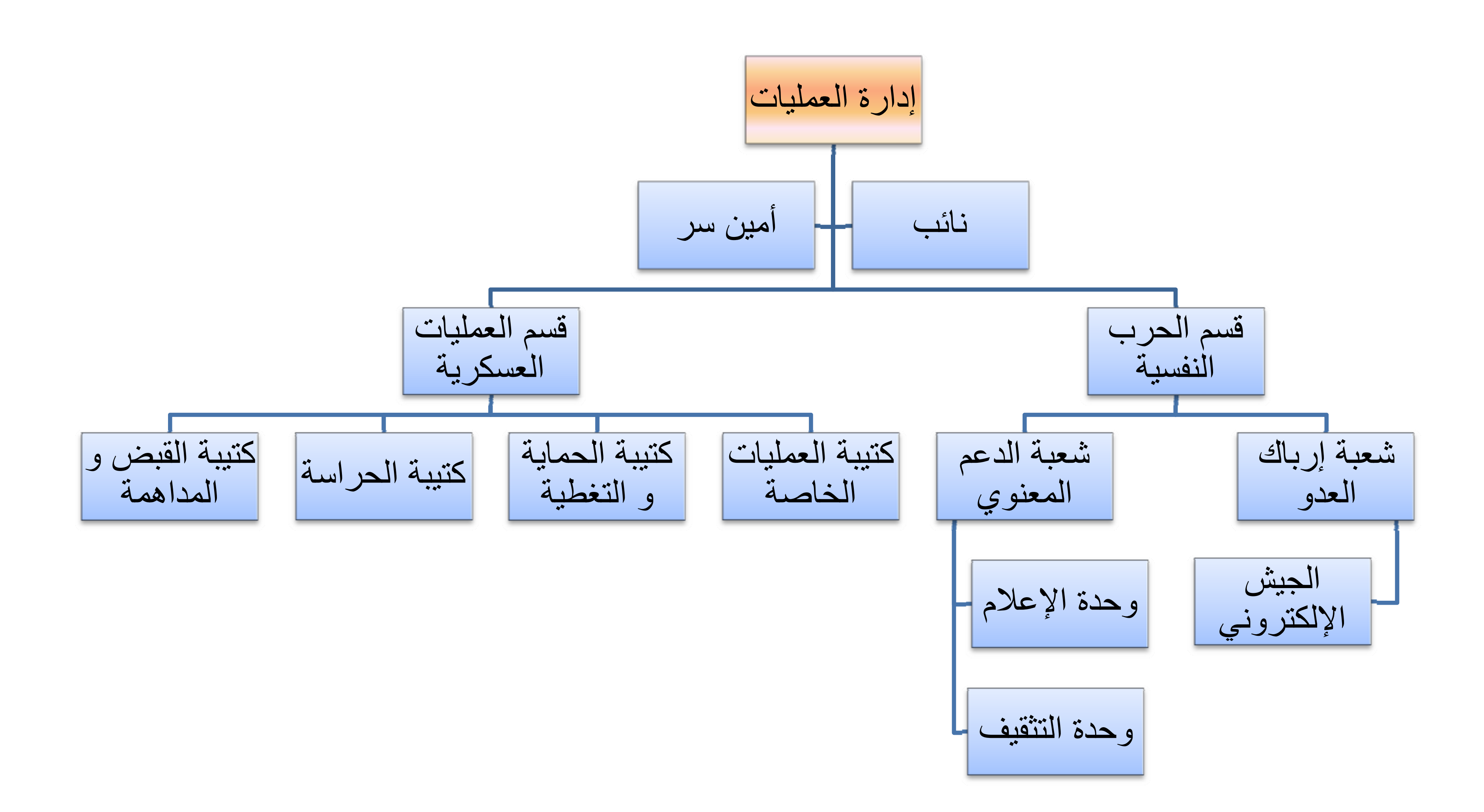
1. القيادة والأركان والنظم العسكرية.
2. العمليات الخاصة.
3. الدعم اللوجستي.
4. استخدام الأسلحة المتوسطة و الثقيلة.
5. زرع وتفكيك المتفجرات والألغام.

سابعا دورات تغطيها وزارة الصحة

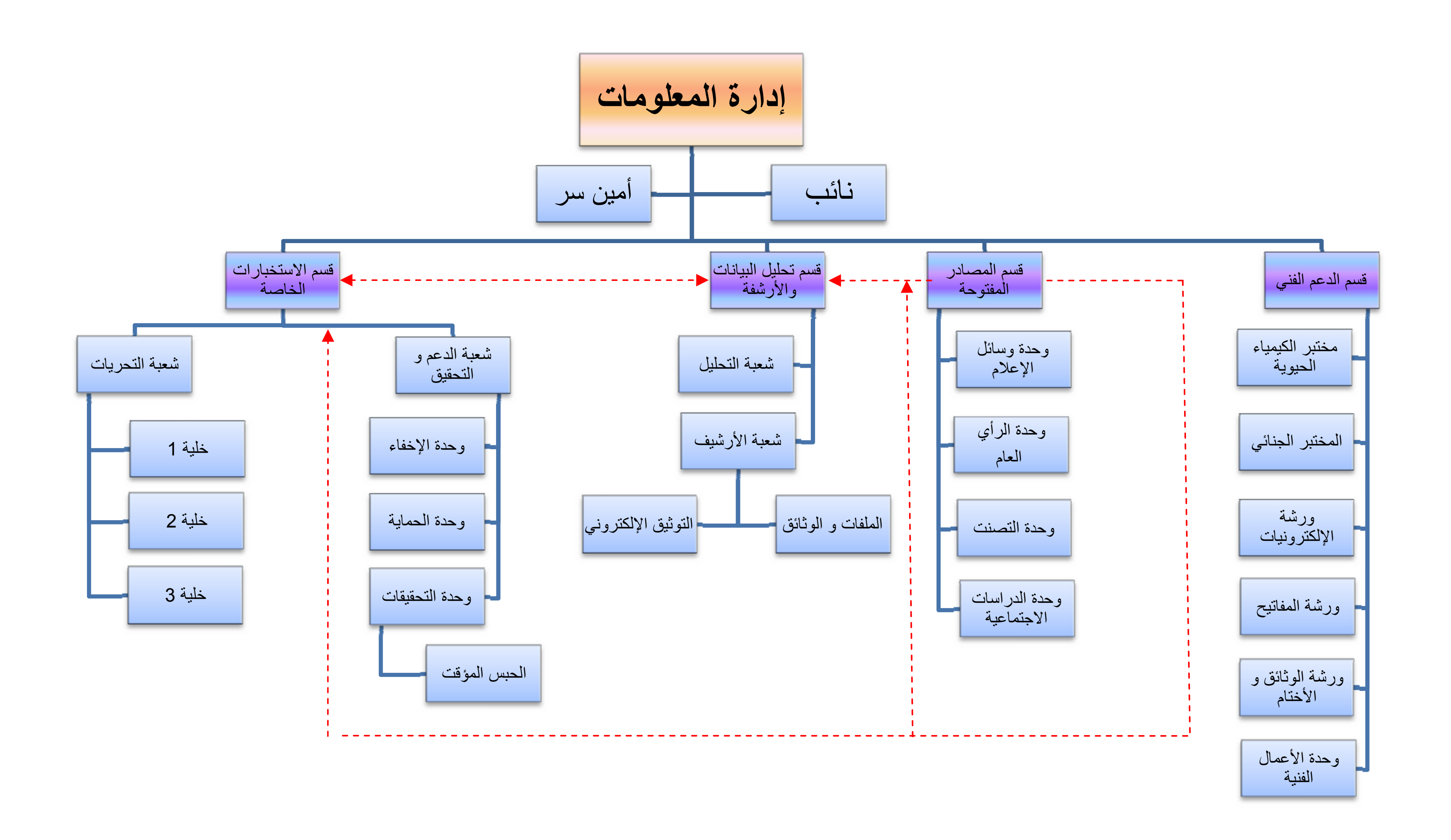
1. الطب الشرعي والسموم


المدير العام
أمين سر
مكتب المستشارين
نائب المدير
أمين سر
إدارة الفروع
إدارة العمليات
إدارة المعلومات
إدارة الاستثمار
إدارة الشؤون الإدارية و المالية

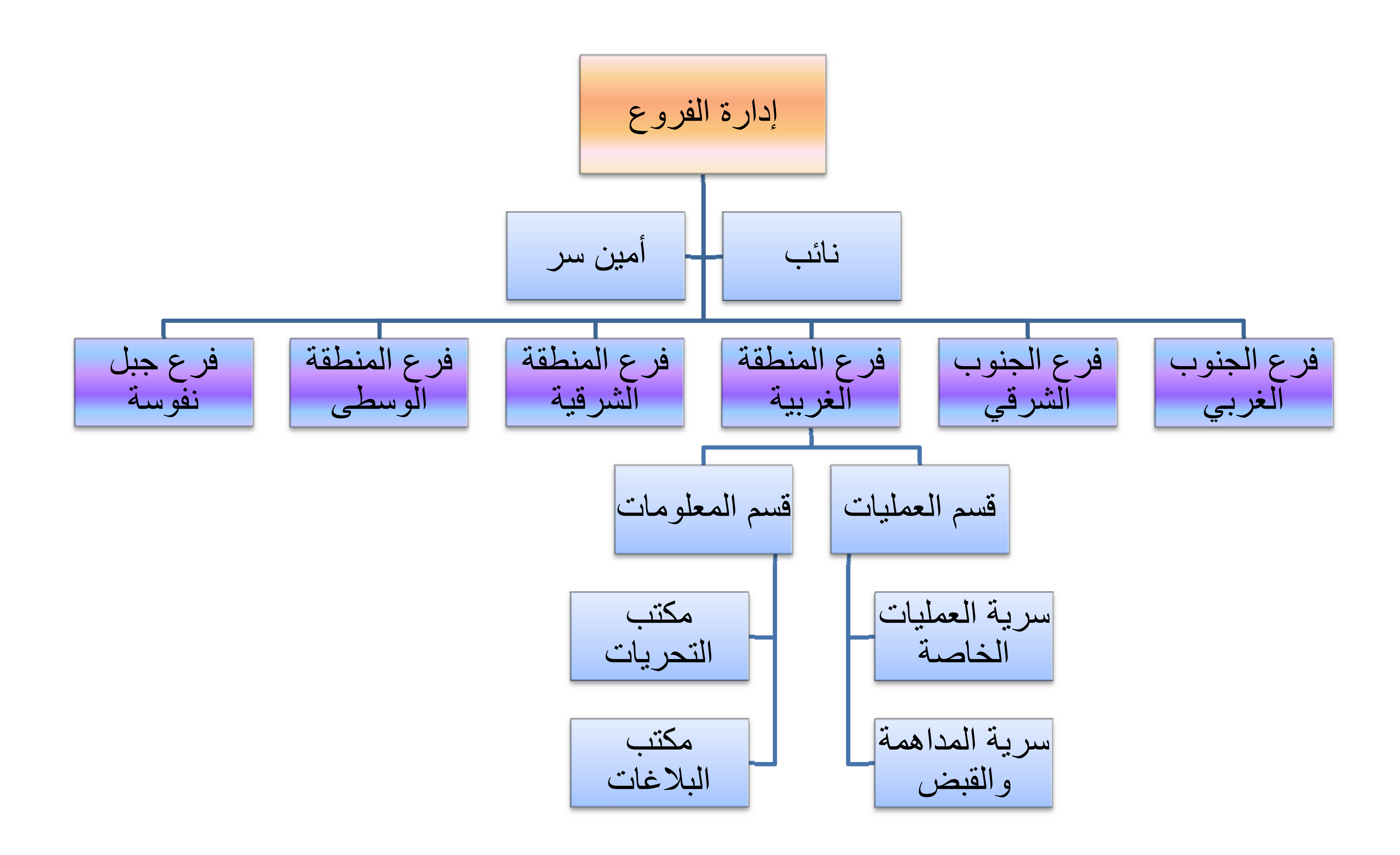

إدارة
الشؤون الإدارية و المالية
نائب
أمين سر
قسم الموارد البشرية
قسم التوظيف
القسم المالي
المحفوظات
العلاقات العامة
شعبة التدريب الداخلي
شعبة التدريب الخارجي
شعبة البحوث و التطوير
المكتبة
شعبة الموظفين القارين
شعبة الموظفين المتعاونين
شعبة المرتبات و الحوافز
شعبة المشتريات الداخلية
شعبة المشتريات الخارجية
شعبة المحفوظات العامة
شعبة الاستقبال
شعبة الإعلام
شعبة العلاقات الخاصة

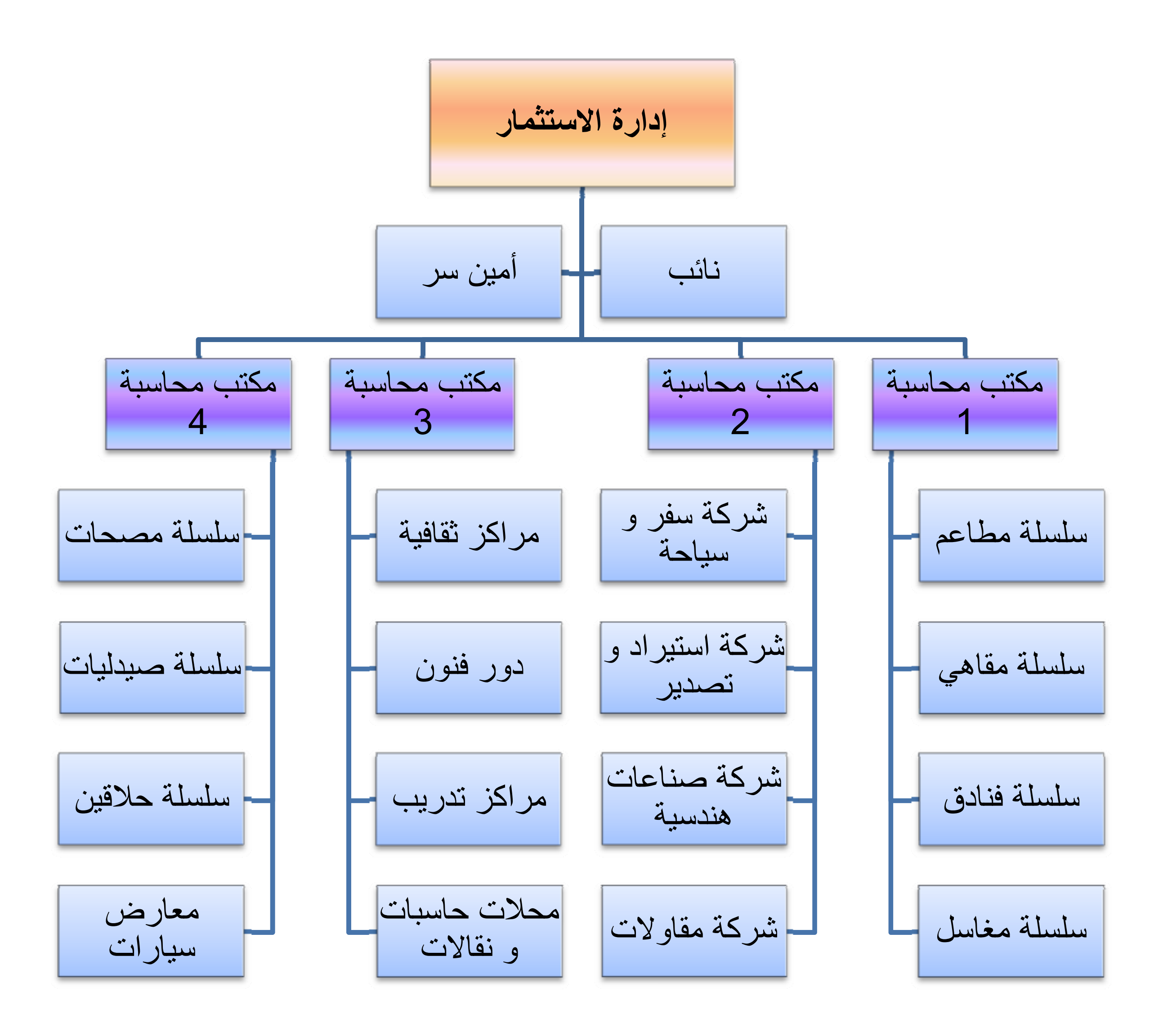


إدارة العمليات
نائب
أمين سر
قسم الحرب النفسية
قسم العمليات العسكرية
شعبة إرباك العدو
شعبة الدعم المعنوي
كتيبة العمليات الخاصة
كتيبة الحماية و التغطية
كتيبة الحراسة
كتيبة القبض و المداهمة
الجيش الإلكتروني
وحدة الإعلام
وحدة التثقيف



إدارة المعلومات
نائب
أمين سر
قسم الدعم الفني
قسم المصادر المفتوحة
قسم تحليل البيانات والأرشفة
قسم الاستخبارات الخاصة
مختبر الكيمياء الحيوية
المختبر الجنائي
ورشة الإلكترونيات
ورشة المفاتيح
ورشة الوثائق و الأختام
وحدة الأعمال الفنية
وحدة وسائل الإعلام
وحدة الرأي العام
وحدة التصنت
وحدة الدراسات الاجتماعية
شعبة التحليل
شعبة الأرشيف
الملفات و الوثائق
التوثيق الإلكتروني
شعبة الدعم و التحقيق
وحدة الإخفاء
وحدة الحماية
وحدة التحقيقات
الحبس المؤقت
شعبة التحريات
خلية 1
خلية 2
خلية 3


إدارة الفروع
أمين سر
نائب
فرع جبل نفوسة
فرع المنطقة الوسطى
فرع المنطقة الشرقية
فرع المنطقة الغربية
فرع الجنوب الشرقي
فرع الجنوب الغربي
قسم المعلومات
قسم العمليات
مكتب التحريات
مكتب البلاغات
سرية العمليات الخاصة
سرية المداهمة والقبض



إدارة الاستثمار
نائب
أمين سر
مكتب محاسبة 1
مكتب محاسبة 2
مكتب محاسبة 3
مكتب محاسبة 4
سلسلة مطاعم
سلسلة مقاهي
سلسلة فنادق
سلسلة مغاسل
شركة سفر و سياحة
شركة استيراد و تصدير
شركة صناعات هندسية
شركة مقاولات
مراكز ثقافية
دور فنون
مراكز تدريب
محلات حاسبات و نقالات
سلسلة مصحات
سلسلة صيدليات
سلسلة حلاقين
معارض سيارات